اسم المصدر: الجزيرة

التاريـــخ: 27-12-2009 رقم العـدد: 0 رقم الصفحة: 27 مسلسـل: 166 رقم القصاصة: 1

رجال أعمال واقتصاديون لـ(الجزيرة):

ميزانية الإنجاز شهادة نجاح السياسات الاقتصادية في المملكة

الجزيرة - عبدالله الفيفي

أكـد عـدد مـن الخـبراء والاقتصاديـين في السـعودية نجاح خطـة الدولة في تحقيق ميزانيـة موسـعة ممـا يعني اسـتمرار خططهـا لمسـاعدة الاقتصـاد السـعودي عـلى المحافظة على انتعاشه وإبقاء القطـاع الخـاص على مسـار إيجابي، وقالـوا في تصريحات لـ(الجزيـرة): إن وصـول الإنفـاق في الميزانيـة إلى هـذه الأرقـام الكبـيرة، دليـل ثقـة بالاقتصاد السـعودي وقدراته عـلى التوسـع رغـم الظروف الانكماشـية التـي يمـر بهـا الاقتصاد العالمي، وهو إشـارة إلى رغبة الدولـة في دفع عجلة التنمية ودعم البنية التحتية.

وأوضحـوا أن الميزانيـة الجديـدة نجحـت مـن حيـث ارتقائهـا بالأولويـات خاصة احتياجـات الإنسـان الصحية والتعليميـة، وتركيزهـا عـلى دعم البنيـة التحتيـة، وزيادة الإنفـاق الاسـتثماري حيـث أصبحـت الأولويـة في الصرف لتطوير الموارد البشرية بنسبة 25 بالمائة، وهذا يشـمل قطاع التربيـة والتعليـم، والتعليـم العـالي والابتعـاث الخارجـي، والإنفاق على الرعاية الصحية الذي اسـتحوذ على نسـبة 11 بالمائة.

كما أشـاروا إلى أن الميزانية السـعودية لعـام 2010 تبعث برسالة واضحة إلى المستثمرين في القطـاع الخـاص مفادهـا

الأستاذ فهد الصالح

أنّ المملكـة ملتزمـة بمواصلة برنامجها الإنفاقي التحفيزي، إذ تُخطط هذه الميزانية لزيادة حجـم الإنفـاق العام بنسـبة 14بالمائة خلال السنة المقبلة، ليصل بذلك إلى مستوى قياسي مرتفـع قـدره 540 مليـار ريال سـعودي، وقد اسـتمرت الحكومـة في سـعيها لتعزيـز عمليـة التعافي الاقتصادي على أمل تجاوب القطاع الخاص.

مـن جانبه أكد عبـد الحي يوسف شـيخ مدير عام قطاع السـيارات لمجموعـة الرسـام أن الميزانيـة تبشر بالخير لهذه البلاد وتوزيع إيرادات الميزانية عـلى مؤسسـات وجهـات الدولة جاء مناسـبا، والقطاع الخاص سيستفيد بشكل كبير مـن المشـاريع التـي تطرحها الجهـات الحكوميـة التـي سـتحرك أعمالهـا الميزانيـة، كمـا سـتحرك هذه المشـاريع السيولة لدى القطاع الخاص.

وأضـاف أن الميزانيـة الجديدة قد احتوت على العديد

مـن المـؤشرات الإيجابية رغم تداعيات الأزمة المالية العالمية، فالملاحـظ في هـذه الميزانية أن هناك اهتماما بالخدمات التي تمس المواطن السـعودي التي حظيت بشكل مباشر بالأولوية القصـوى في الاعتمادات المالية التـي روعـي فيها الاسـتثمار الأمثل للمـوارد المالية المتاحة، مشـيدا بتوجيهـات خـادم الحرمـين الشريفـين التـي تلازمـت مـع صـدور الميزانية بالالتـزام بتنفيـذ المشـاريع بالشكل الصحيح واللائق.

وقـال فهـد عبـد العزيـز الصالـح رئيس مجلـس إدارة شركـة اتحـاد الصالحيـة: إن الميزانيـة العامـة للدولـة التـي أعلنهـا خـادم الحرمين الشريفـين ركـزت عـلى ضخ مزيد مـن المشـاريع التنموية وهو مـا يعطي دلالـة على أن الإنفاق للسنة المالية مستمر، وسـينعكس عـلى القطـاع الخاص، وهذا يعطي السـوق والاقتصـاد الوطنـي مزيـداً مـن العمـق وإيجـاد قنـوات استثمار عديدة وجيدة لمختلف الشركات الضرورية.

وأشاد الصالح بما تضمنته الميزانيـة من اسـتثمار الموارد المالية بشكل يحقق متطلبات التنمية الشـاملة مـع إعطاء الأولويـة للخدمات التي تخدم المواطنين بشكل مباشر، وقال: إن هـذه الميزانيـة تؤكـد قـوة الاقتصاد السـعودي، وتبين أن المملكة تعد ركيزة أساسـية في الاقتصاد العالمي.

ويضيـف الصالـح أنه على الرغـم مـن العجز المـالي الذي تظهره الميزانية الجديدة للعام المالي الحـالي 1431-1432هـ، والـذي يقـدر بنحـو 70 ألـف مليـون ريـال، إلا أن المملكة لا تزال ماضية في انتهاج سياسة إنفـاق توسـعية للإنفاق على مشاريع التنمية المختلفة رغم تبعات وتداعيات الأزمة المالية العالميـة، التـي عصفـت بعدد كبـير مـن اقتصاديـات دول العالم.

اسم المصدر: الجزيرة

التاريـــخ: 27-12-2009 رقم العـدد: 0 رقم الصفحة: 27 مسلسـل: 166 رقم القصاصة: 2

الدكتور خالد السبيعي

من جانبـه أوضح الدكتور يوسـف الحارثـي رئيس لجنة الصيدليـات بغرفة جدة أن ما حملته الميزانيـة من مضامين تؤكـد أن الغايـة هـي المواطن السـعودي لتحقيـق الأهـداف التي تسـعى الدولـة إليها من خـلال الاسـتثمار في العنـصر البشري، التـي تنعكس إيجابا على الوطـن والمواطنـين، كما أن العناية بالخدمات الصحية والتنميـة الاجتماعيـة لم تقل سـخاء عن التعليم في الميزانية التـي تضمنـت اعتمـادات لمشـاريع جديـدة تشـمل مشاريع صحية جديدة.

وبيّن أن هذا الإنفاق الكبير يجسـد اهتمـام الحكومـة السـعودية بحيـاة وصحـة ورعايـة المواطـن وفي الرقـي والتقدم لبلادنا.

وأضاف أن الميزانية تحمل العديد من المعاني والإنجازات.

واعتـبر الدكتـور خالـد السـبيعي المديـر العـام لمستشـفى المركـز التخصصي الطبي أن ميزانية الدولة تعزز الثقة التـي وضعتها الحكومة فيمـا يتعلق بتحقيـق الفائدة على الاقتصاد الوطني، مشيرا إلى أن ميزانيـة الدولـة جاءت لتحقـق تطلعـات المواطـن في سلامة السياسات الاقتصادية التـي تتبعهـا المملكـة في هذا الشـأن خصوصـا في تجنيـب اقتصـاد المملكـة التأثـير من تداعيات الأزمة المالية العالمية، وبـيّن أن القطـاع الخـاص سيكون في وضع أفضل، أي أن ميزانية العام الجديد ستواصل الدعـم المبـاشر وغـير المباشر لهـذا القطـاع، فحينمـا تعلن الدولة عن مشـاريع معينة في أي مكان فإن أبرز المستفيدين منها بعد المواطنين بشكل عام هـم المؤسسـات والـشركات الوطنية.

وختامـا قـال السـبيعي: إن أرقـام الميزانيـة تصـب جميعهـا في قنـوات دعـم الاقتصـاد الوطنـي بشـكل واضـح، وسـتؤدي إلى تفعيـل مسـارات وقنوات التنمية بكل مجالاتهـا وميادينها، مشـيرا إلى أن الميزانية ركزت على دفع العجلـة الاقتصادية في المملكة إلى الأمـام، وهـذا واضـح من خـلال التركيـز عـلى الناحيـة التنمويـة بمختلـف مجالاتها التـي تعـد مـن أهم الأسـس التي بنيـت عليها أرقـام هذه الميزانية. ولفت إلى أن الميزانية تصـب كذلك في مجـال تطوير الموارد البشرية السعودية.